

العمل من خلال فريق عمل



«لابدّ أن تدرك ماهية فريق العمل بشكل جيد وأن يستوعب مبادئ وقواعد فريق العمل حيث إنّ المدير غالباً يدير مجموعة من المرؤوسين، ولهذا سنتناول مبادئ وأساسيات وخصائص فريق العمل الفعّال من خلال العرض التالي:

ماهية فريق العمل هو: (مجموعة من الأفراد يعملون عملاً محدداً ويحاولون من خلال التعاون والمشاركة لإنجاز أهدافهم وأهداف المنظمة ويحققون المكاسب المرغوبة).

المبادئ الأساسية لفريق العمل:

- 1- يتكون من مجموعة من الأفراد أكثر من 3 والعدد المناسب هو من 7 – 15 فرد.
- 2- يشترك جميع الأفراد في إنجاز عمل محدد مشترك.
- 3- أسلوب العمل يعتمد على الديمقراطية.
- 4- يسعون لتحقيق أهداف المنظمة.

هذا وإنّ فريق العمل مهم جدّاً في حل المشكلات بشكل متعاون جماعي.

مبررات وجود فريق العمل:

- 1- وجود احتياجات عامة للأفراد: مثل الطعام والأمن يشترك فيها الأفراد ويحتاجون للتعاون لتحقيق هذه الأهداف.
 - 2- وجود اهتمامات عامة لدى الأفراد: مثل الأطباء لهم اهتمامات مشتركة تجمعهم جميعاً.
 - 3- وجود أهداف مشتركة للأفراد: مثل مجلس الإدارة لهم أهداف مشتركة تجمعهم معاً كفريق عمل.
 - 4- وجود تقارب في المكان بين الأفراد: مثل العاملين في دور واحد يعملون كفريق عمل واحد.
 - 5- وجود تماثل ثقافي بين الأفراد: مثل المهاجرين في بلد ما تجمعهم ثقافات واحدة تجعلهم كفريق عمل واحد.
 - 6- السعي للاستفادة من مهارات ووجهات نظر واتجاهات أعضاء الفرق المختلفة.
 - 7- اختلاف الخبرات له تأثير كبير في تناول نفس الموضوع، حيث يتم تناوله من عدة زوايا مختلفة وهي:
- 1- الحاجات العامة
 - 2- الاهتمامات العامة
 - 3- الأهداف العامة
 - 4- التقارب الجغرافي
 - 5- التماثل الثقافي
- ولابدّ من توافر الرضا الشخصي لأعضاء فريق العمل حتى يتوافر الانسجام والتفاعل، مما يؤدي لخلق فريق عمل قوي وفعال.

وقبل قيام فريق العمل بمهامه يجب تحديد العناصر التالية:

- 1- نوع فريق العمل.
- 2- هيكل فريق العمل من حيث تحديد السلطات والمسؤوليات.
- 3- حجم فرئى العمل المناسب لطبيعة المهام.

4- تركيبة فريق العمل وأنواع وتخصصات أعضائه.

5- أدوار الفريق ومهام كل عضو فيه.

6- أهداف الفريق التي يسعى لتحقيقها.

7- الإمكانيات المتاحة للفريق.

8- الظروف الداخلية والخارجية المحيطة بعمل الفريق.

9- المدة المطلوبة لعمل الفريق.

• خصائص فريق العمل الفعّال منها ما يلي:

1- أن يسعى لتحقيق أهداف المنظمة وأهداف الفرد.

2- يهتم بأداء المهام والرقابة على الأداء.

3- يحدد الموارد المطلوبة للعمل وكيفية استخدامها.

4- أن يكون بين الأفراد تعاون واتصال مستمر.

5- وجود ديمقراطية وحرية التعبير بين الأفراد في الفريق.

6- أن يكون للفريق القدرة على حل المشكلات بالمشاركة الجماعية.

7- أن يكون هناك تماسك وروح الجماعة بين الأفراد في الفريق.

8- تؤخذ المخاطرة في الحسبان.

9- أن يتسم الفريق بالمرونة في التعامل مع البيئة المحيطة.

10- التقييم الدوري لعمل الفريق.

11- أن يكون متطور باستمرار.

• مراحل تكوين فريق العمل:

- 1- التكوين: وهي مرحلة تكوين فريق العمل وانصهار الأعضاء في الجماعة وتقبلهم لأهداف ونظام الفريق ووضع معايير ونظم العمل.
- 2- مرحلة الاقتحام أو الاندماج: وهي مرحلة اندماج الأفراد في الجماعة وأن يتم التوافق بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة.
- 3- مرحلة الصباغة أو التشكيل: وهي مرحلة التكامل والاندماج والاتفاق الجماعي بين أفراد الجماعة، والتخلص من الخلافات الشخصية والتمسك بقواعد الجماعة.
- 4- مرحلة الأداء: وهي المرحلة التي يتم فيها كل فرد تنفيذ مهمته المحددة في الفريق، ويلتزم كل فرد بواجباته تجاه الفريق، وكل فرد يعمل في تخصصه لتحقيق التكامل في أهداف المنظمة.
- 5- مرحلة التفكك أو التشتت: وهي تحدث في اللجان وفرق المهمة المحددة التي ينتهي دورها بنهاية المهمة المطلوبة منها.

أنواع فرق العمل:

هناك العديد من الأنواع لفرق العمل، وسوف نتناولها وفقاً لنوع المهمة والحجم من خلال العرض التالي:

- 1- فرق العمل الرسمية: وهي جزء من الهيكل التنظيمي الرسمي للمنظمة، وتنقسم لنوعين هما:
 - أ) فريق العمل الرأسي تعمل وفقاً للتسلسل التنظيمي الوظيفي وفقاً للهرم الوظيفي (التنظيمي) المنظمة.
 - ب) فريق العمل الأفقي ويعمل الفريق من خلال العاملين في مستوى أفقي واحد مع اختلاف خبراتهم، ولها نوعان:
 - فريق المهمة المحددة: هو فريق يتم عمله بشكل مؤقت لتنفيذ مهمة محددة وينتهي عمله بانتهاء المهمة.
 - اللجان: وهي تعمل لفترة طويلة وتعتمد على تمثيل رسمي وقانوني وتضم أعضاء ذوي خبرات مختلفة.

2- فرق العمل من حيث الحجم:

فرق العمل صغيرة الحجم:

أ) من 2-4 أعضاء.

ب) بينهم انسجام كبير.

ث) هناك رضا من الأفراد والبساطة.

ث) تتصف بالوضوح والبساطة.

فرق العمل كبيرة الحجم:

أ) أعضائها من 12 عضواً فأكثر.

ب) تزداد حالات القلق وعدم الاتفاق.

ث) يحدث صراع داخل الجماعة واختلاف.

ث) زيادة معدلات الغياب.

ج) انخفاض حجم الاتصال.

ويجب على المدير التحفيز المستمر لأعضاء فرق العمل لكي يقوموا بتنفيذ مهامهم بأعلى كفاءة ممكنة لتحقيق أهداف المنظمة وأهدافهم الشخصية، مما يحقق الانسجام والتوافق بين أعضاء الفريق. ►

المصدر: كتاب تفوز بوظيفة؟ كيف تتميز في أداء مهام عملك؟